التاريخ:
١١ أغسطس ٢٠٢٤

# مدغشقر تكافح الزيادة في فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث

التاريخ:
١١ أغسطس ٢٠٢٤

# مدغشقر تكافح الزيادة في فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث

التقرير

تواجه مدغشقر، المعروفة بتنوعها البيولوجي الفريد، تحديًا كبيرًا مع تصاعد فقدان غطاء الأشجار. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد زيادة مستمرة في فقدان غطاء الأشجار، والذي يعزى في الغالب إلى الزراعة البدائية. لقد كانت هذه الممارسة وحدها مسؤولة عن الغالبية العظمى من الخسارة، مع مساهمة عوامل أخرى مثل الغابات والحرائق البرية بدرجة أقل.

تكشف البيانات عن اتجاه مقلق، مع خسارة صافية تزيد عن مليون هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يقارب 6% من إجمالي مدى غطاء الأشجار. لا تهدد هذه الخسارة النظم البيئية الغنية في الجزيرة فحسب، بل تساهم أيضًا في إطلاق ملايين الأطنان المترية من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، مما يفاقم تأثيرات تغير المناخ.

يضيف الحادث الأخير في أموروني مانيا، مدغشقر، حيث تم تسجيل تنبيه بحريق في 11 أغسطس 2024، إلى الضغوط البيئية المستمرة. وفي حين أن عدد الحوادث قد يبدو صغيرًا، فإن التأثير التراكمي لهذه الأحداث، إلى جانب الخسارة الواسعة لغطاء الأشجار، يشكل تهديدًا خطيرًا للتوازن البيئي واستدامة بيئة مدغشقر.

تعتبر الحالة في مدغشقر تذكيرًا صارخًا بالتفاعل الدقيق بين الأنشطة البشرية والنظم البيئية الطبيعية. مع كفاح الجزيرة مع هذه التحديات البيئية، تستمر الآثار الأوسع للتنوع البيولوجي والمناخ ورفاهية الإنسان في أن تكون مصدر قلق عالمي.